

## دكتاتورية «بينوشيت» تقرب من نهايتها المحتومة

### تحالف المعارضة يقود البلاد نحو اضراب عام طويل المدى

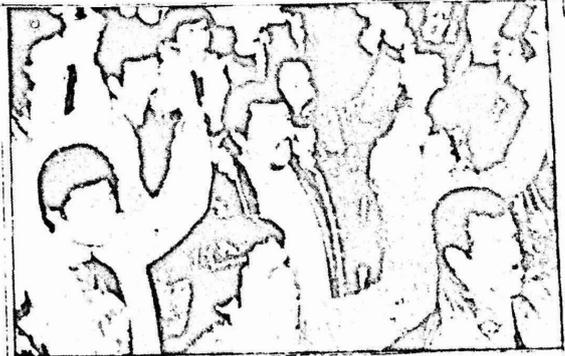
تتعاقد ايام الاحتجاج في تشيلي . وقد عكس نجاح اضراب العام الذي دعا له تحالف المعارضة \* التجمع الاهلي الوطني \* . وتجاوب سائر فئات الشعب التشيلي معه ، يومي ٢ ، ٤ تموز الجاري ، تزايد تصميم الشعب التشيلي على توجيه ضربة قاصمة لدكتاتورية بينوشيت .

ورقلا لعدة عمليات استطلاع للرأي وسط مختلف فئات السكان ، ابتداءً من يمين الوسط حتى اليسار ، فان ٨٦ بالمائة من التشيليين يرجون ان يكون عام ١٩٨٦ سنة سقوط دكتاتورية بينوشيت ، بغض النظر عن طريقة التخلص من حكمه .

والوقت والسلمة التي كانت موحدة عند القيام بالانقلاب العسكري في ايلول ١٩٧٣ أصبحت الآن منقسمة على نفسها فيما يتعلق بالحلول العاجلة لازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستحكة التي تزعم اركان البلاد . اما اصوار بينوشيت على البقاء في الحكم حتى نهاية الفترة التي حددها بنفسه لنفسه (١٩٩٠) فيزيد من تفاقم الوضع السياسي العام ومن النزاعات الاجتماعية بالتالي . وقد تغلبت مشاعر التمرد والمقاومة المدنية على الخوف ، وينزل عشرات الآلاف من المعارضين بانتظام في شوارع وساحات العاصمة والمدن الرئيسية في البلاد لا للتعبير فقط عن مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ولكن ايضا عن بغضهم للنظام وعزمهم على ان تستعيد تشيلي حريتها واستقلالها وديمقراطيتها .

ويرى ممثلو تحالف المعارضة ، ان خطوتهم الاحتجاجية المحدودة ، تقود باتجاه اضراب عام طويل المدى للتخلص من الدكتاتورية . وقد حققت الحركة العمالية التشيلية خطوات هامة على هذا الطريق ، منها اضطرار النظام ، اثر حملة تضالنية مكثفة الى اعادة فتح مقر الاتحاد الوطني لعمال النحاس وغيره من المكاتب التابعة له ، والاعتراف بقيادة الاتحاد الذي انتخبهم مؤتمره بطريقة -ديموقراطية .

تحالف قوى اليسار : الحركة الديمقراطية الشعبية . ومن معالم انعزال الديكتاتورية بشكل متزايد ان اصحاب سيارات النقل الذين ساهموا في زعزعة حكومة الوحدة الشعبية برئاسة سلفادور آليندي قاموا باضرابات ونظمو احتجاجات عند الديكتاتورية التي تدفعهم سياستها الى الافلاس . ويواجه صغار التجار ومتوسطهم التعليم ايضا اوضاعا مشابهة ويدفعهم وضعهم المتردى الى الانضمام باعداد متزايدة الى الحركة الشعبية . المطالبة باجراء تغييرات عميقة .



لم يعد العمال الشيليين يخافون شيئا وتعلموا استخدام كافة اشكال التضال للتعبير عن مطالبهم ، كما يتبين من هذه الصورة التي التقطت اثناء اضراب نظمته عمال مناجم النحاس في التينيتي

### مليون عاطل عن العمل

زارعيا مضادا جرد العديد من الفلاحين من اراضيهم ، كما حول التعليم والصحة للقطاع الخاص مما جعلهما في غير متناول العديد من افراد الفئات الشعبية . وقد عمد ايضا الى تصفية الصناعات القليلة القائمة في البلاد . ولم يعد هناك سوى بديل اجبر امام العمال ، الا وهو التضال من اجل التخلص من الدكتاتورية واستعادة الحرية والديموقراطية .

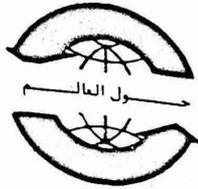
وتشير السياسة التي ينتهجها نظام بينوشيت بخطا متزايدا بين مختلف فئات السكان ابتداءً من العمال والفلاحين والمستخدمين والمثقفين حتى اصحاب المهن الحرة والتجار وصغار ارباب العمل ومتوسطهم وبعض قطاعات البرجوازية الوطنية .

وفي مواجهة ضغوط الجماهير تحاول هذه البرجوازية الوطنية جامدة التوصل الى "اتفاق قومي" بين التحالف الديمقراطي والدكتاتورية حتى تسلم الأخيرة مقاليد السلطة للمدنيين . وتعتمد البرجوازية التشيلية في ذلك على تفهم البهت الابيض بل وساعدته ، والواقع ان الاحداث الأخيرة التي شهدتها كل من مايبتي والفلينين قد اثارت مخاوف شديدة لدى بعض اوساط البرجوازية القومية الكبيرة .

وقد تلاقت التناقضات في صفوف "التحالف الديمقراطي" من جراء فشل محاولات عقد "اتفاق وطني" خاصة بعد ان انسلخت عنه إحدى فصائله ، وهي الحزب البراديكالي . وقد حدد هذا الحزب هدفا له اقامة اتصالات مع

### كيف تتدفق الأموال ؟!

اشارت الوثائق الصادرة عن الامم المتحدة الى ان تدفق الأموال بين الدول الغربية والدول النامية منذ عام ١٩٨٢ . يشير باتجاه القرب . ففي عام ١٩٨٥ ، وحده تدفق اكثر من ٢٠ مليار دولار اميركي من البلدان النامية الى البلدان الرأسمالية على شكل تسديد الديون ولوائحة ومن خلال تصدير الارباح الى الشركات الاحتكارية .



### تهديدات اميركية جديدة

عادت واشنطن الى توجيه التهديدات الى الدول العربية . فقد صرح "روبرت اولكي" مدير مايس مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة تستعمل في المستقبل ايضا ضد الارهاب كما كانت الحال في حادث اختطاف الطائرة المصرية التي اقلت المسلحين الذين سيطروا على السفينة الايطالية "اشيل لورو" والغارة الجوية الاميركية على اهداف ليبية . وازدادت بان واشنطن تشتت تركيزها في جهود تعاونية مهمة "مع" ٥٠ دولة لمواجهة الارهاب .

### واشنطن "لم ترد" على مقترحات موسكو السلمية

قال "ادوارد ديجريجان" نائب الناطق باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة تقوم بدراسة اخرى ما قدمه الاتحاد السوفييتي من اقتراحات لتخفيض التسليح ، كما تقوم باعداد الرد على هذه المقترحات . ورفض ديجريجان الكشف عن طبيعة الوقت الاميركي اذا هذه القضية وقال "نحن لا ننوي التحدث علنا عن ذلك" . وتشير اقوال الناطق الاميركي الى استمرار تعنت واشنطن في الاستجابة للمبادرة السلمية السوفييتية .

### تركيا مخزن للأسلحة النووية

اعترف الناطق باسم وزارة الخارجية التركية بوجود مستودعات للأسلحة النووية الاميركية في تركيا . كما اعترف هذا الناطق دون حياء بمراطة اربعة ارباب من طائرات (ف-٤) و (ف-٤٤) تحمل على متنها اسلحة نووية .

### تظلم بالافراج عن نلسون مانديلا



طبعت هذه البطاقة بمناسبة اتحاد النقابات العالمي في حملة التضامن العالمي من اجل الافراج عن نلسون مانديلا ، الموقوف في سجن جزيرة روبن في جنوب افريقيا وسائر القواعد السياسية في جنوب افريقيا . وقد ارفقت نسخة منها في العدول سن "اضا" على الحركة النقابية ويدعوكم اتحاد النقابات العالمي للمشاركة في هذه الحملة التضالنية بارسال البطاقة التي يرسلها بوتان في اقرب وقت ممكن .

### اتساع حلة القمع السلفادوري

قامت السلطات العسكرية السلفادورية باعتقال رئيسة الاتحاد الوطني لعمال السلفادور بدعوى لها علاقة بالمنظمات اليسارية . الجدير بالذكر ان هذه الاعتقالات شملت ايضا العديد من القضاة والضاللات الصالية التي شهدتها السلفادور . هذا وقد أعلن عن رسمي في سان سلفادور بان الاعتقالات تشمل ايضا مسؤولين في نظام جامهيريية اخرى مثل "لجنة خلق الانسان" و "لجنة امهات المنقذين السياسيين والمفكرين" .

### تشجيع جثمان القائد الشيوعي لي زوان

هانوي - شجع الشعب الفيتنامي ، يوم الاحد الماضي ، الى طواف الاحقر جثمان لي زوان ، الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعالمية وحركة التحرر الوطني والسكريتر العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي . ووضع جثمان المفيد على منصة قصر "هادين" للاجتماعات في هانوي . وجاء لتبجيل ذكرى لي زوان وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والجمعية الوطنية ومجلس الدولة ومجلس الوزراء . في فيتنام وهيئة رئاسة اللجنة المركزية للجمعية الوطنية في فيتنام وممثلون عن القوات المسلحة واعضاء الحزب القدامى وقدماء المشاركين في الحركة الثورية .



### واشنطن تعتذر لاسرائيل على فضيحة القنابل العنقودية

اعتذرت ادارة ريغان لاسرائيل حول ما وصف بالكشف غير المتعمد لوسائل الاعلام عن تورط اسرائيل في عملية تهريب الرمي جاي . بسبب ذكر اسم اسرائيل في خارج الولايات المتحدة . ولاحظ المراقبون بهذا الصدد ان "الاعتذار الاسرائيلي لاسرائيلين لا ي دور لهم في هذه الفضيحة الجديدة . عن تحديد نتائج هذا التحقيق والمحاو بارجاع الى نلي السورول ايركوست مع السفير الاسرائيلي في واشنطن منير روزان وطمانه بان له ليس لدى ادارة ريغان اي نية "لاتهام اسرائيل" . مرة اخرى ، كما حصل بالنسبة للفضيحة الجاسوس بولارد ، بان الاعتراف الرئسي ليس على وصول المعلومات الى اسرائيل بل حول كيفية اوصولها وضرورة تهريب القنوات الصلانة لذلك .